



أثر استراتيجية الويب كويست في التحصيل و التنور العلمي لطلبة الصف العاشر الاساس وتنمية الدافع المعرفي لديهم

(PP 268 - 280)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.23.s3.18>

ارام محمد سعيد

افراح ياسين محمد

كلية التربية الاساس- علوم تربويه-التقنيات التربويه /

كلية التربية-قسم التربية الخاصه / جامعة

جامعة رابرين

صلاح الدين-اريل

drafrahaldabagh@yahoo.com

Supplementary Vol.23, No.3, 2019

Second Education Conference of Colleges of Basic
Education in Kurdistan Region

ملخص

يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساس والتنور العلمي لطلبة الصف العاشر الاساس وتنمية الدافع المعرفي لديهم ولتحقيق اهداف البحث تم وضع 3 فرضيات صفرية واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية و الضابطة) ذو الاختبار البعدي للتحصيل و التنور العلمي و اختبار قبلي و بعدي لتنمية الدافع المعرفي ، تكون مجتمع البحث من طلبة الصف العاشر الاساس المدارس النهارية المختلطة في قضاء دوكان - محافظة السليمانية للعام الدراسي (2015 - 2016) ، وأشتملت عينة البحث على (35) طالب و طالبة وتم التعيين العشوائي للمجموعتين التجريبية و الضابطة بعد ان اجري التكافؤ لهم في عدد من المتغيرات وهي : العمر الزمني ، حاصل الذكاء ، المعدل العام للصف التاسع الأساسي ، درجات الطلبة لمادة الاجتماعيات للصف التاسع الأساس ، الدافع المعرفي ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات . واعد الباحث الخطة التدريسية لاستراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) للمجموعة التجريبية و الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة و تطلب تحقيق أهداف البحث بناء واعداد ثلاث أدوات ، الأولى بناء اختبار تحصيلي مكون من (51) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و المقالي ، وقد وزعت الأسئلة بحسب مستويات بلوم المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) وحسب نسبتها في جدول المواصفات ، وقد تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ، وتم استخراج معامل الصعوبة و السهولة و القوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ، وبعد اجراء الثبات على الاختبار باستخدام (معادلة كيودر ريتشاردسون - 20) بلغ معامل الثبات (0.86) وهو معامل ثبات مقبول ، كما اعد الباحثان اختبار التنور العلمي مكون من (47) فقرة بصورته النهائية و تحقق من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتم التأكد من ثباته عن طريق معادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) الذي بلغ (0.83) ، وتم اعداد أداة لقياس الدافع المعرفي مكون من (44) فقرة بصورته النهائية ، و تحقق من صدقه الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتم التأكد من ثباته عن طريق إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات الكلي (0.84) وبعد ذلك قام الباحثان بتطبيق تجربة البحث على مجموعتي البحث واستمرت التجربة مدة (8 أسابيع وهو (الكورس الاول) من العام الدراسي (2015 - 2016) وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعتين (التطبيق البعدي) ، و اختبار التنور العلمي (التطبيق البعدي) ، ومقياس الدافع المعرفي (القبلي و البعدي) ، وبعد جمع البيانات تم تحليلها ومعالجتها احصائياً وتم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و اظهرت النتائج ان لاستخدام تقنية الويب كويست أثر إيجابي في التحصيل لمادة الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الإعدادي و بحجم تأثير كبير .

كذلك لاستخدام تقنية الويب كويست أثر إيجابي في التنور العلمي لدى طلبة الصف العاشر الإعدادي و بحجم تأثير متوسطاً ، وان لاستخدام تقنية الويب كويست أثر إيجابي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الإعدادي و بحجم تأثير كبير .

القدمة

أهداف البحث :

هدف البحث إلى التعرف على :

1- أثر استخدام استراتيجية الويب كويست و الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف العاشر الاعداي لمادة الجغرافية.

2- اثر استراتيجية الويب كويست و الطريقة الاعتيادية في التنور العلمي لطلبة الصف العاشر الاعداي .

3- اثر استراتيجية الويب كويست و الطريقة الاعتيادية في تنمية الدافع المعرفي لطلبة الصف العاشر الاعداي .

ولغرض التحقق من اهداف البحث تم صياغة (3) فرضيات صفرية وكالاتي:



فرضيات البحث :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام الويب كويست ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ككل .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام الويب كويست ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التنور العلمي .

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين فرق متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام الويب كويست ، وفرق متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في (تنمية الدافع المعرفي) .

حدود البحث : تحدد البحث بـ :

1 - الحدود البشرية : طلبة الصف العاشر الاعدادي في المدارس النهارية المختلطة في قضاء دوكان بمحافظة السليمانية .
2 - الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2015 - 2016) . وتضمنت ثلاثة فصول دراسية من الكتاب المقرر لمادة الجغرافية للصف العاشر (الجغرافية العامة) ط 13 (2014) وهي : (الفصل الثالث : المظاهر الطبيعية على سطح الأرض ، الفصل الرابع : الغلاف الحيوي ، الفصل الخامس : الأقاليم الجافة) . من (ص 45-111)

تحديد المصطلحات :

- الويب كويست (الرحلات المعرفية) Web quest وعرفه.

- جودة (2009) بأنه :- أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعليمية ، لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث و التقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً ، وتوظف العروض التقديمية و الفلاش و الفيديو التعليمي . (جودة ، 2009 ، ص 8)

التعريف الأجرائي للويب كويست :-

وهي تقنية تربوية تقوم على توظيف الإنترنت في العملية التعليمية بشكل هادف وفعال يتسم بالمرونة وفق خطط تدريسية وضعها الباحثان لمساعدة الطلبة في عملية الإبحار والبحث عن المعلومات حول مواضيع معينة من خلال المهام المنوطة اليهم ضمن الاستراتيجية وبالمرحلة الآتية: (المقدمة والمهمة والجراءات والمصادر والتقويم والخاتمة) والتي تساعدهم وتدعمهم لانجاز عملهم الجماعي بشكل متقن ومنظم وسريع وذلك لمعرفة أثرها في التحصيل والتنور العلمي لدى طلبة المجموعة التجريبية وتنمية الدافع المعرفي لديهم .

- التنور العلمي :

عرفه الموجي (2002) بأنه :- قدر معين من المعلومات العلمية الأساسية والاتجاهات العلمية و عمليات العلم و فهم لطبيعة العلم ودور العلماء ، وإدراك العلاقة المتبادلة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع ، و القدرة على ممارسة المهارات العملية ومهارات التفكير العلمي واتخاذ القرارات السليمة إزاء المشكلات الحياتية التي تواجه الفرد في بيئته و مجتمعه. (الموجي ، 2002 ، ص 125) .

- المحتسب (2004) بأنه :- الفهم لطبيعة العلم ، و المعرفة العلمية و الاجتماعية للعلم ، من حيث التأثيرات المتبادلة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع ، و القدرة على اتخاذ القرار ، وحل المشكلات ، وامتلاك الاتجاهات نحو العلوم ، ونحو ممارسة مهنة مرتبطة بالعلوم. (المحتسب ، 2004 ، ص 47).

- التعريف الأجرائي للتنور العلمي :



هو درجة إمام الطلبة بالمعرفة العلمية ، في جوانب البيئة الطبيعية والبيئة الحيوية و الإنسان ، وبالمعرفة التكنولوجية المتصلة بهذه الجوانب، وفهم طبيعتها وعلاقتها بالمجتمع ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال المقياس المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض .

- الدافع المعرفي : وعرفه:

- **حبيب (2003) بأنه :** " عملية عقلية معرفية عليا تُبنى و تؤسس على محطة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك ، و الاحساس و التخيل ، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر و التجريد و التعميم و التمييز و المقارنة و الاستدلال ، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً" . (حبيب ، 2003 ، ص 18) .

- **محمود (2004) بأنه :** السعي للمعرفة وحب الاستطلاع و الاكتشاف و الارتياح و الرغبة في القراءة و طرح الاسئلة . (محمود ، 2004 ، ص 25) .

- التعريف الإجرائي للدافع المعرفي :

وهي الرغبة في الحصول على المعرفة و التعلم و الميل الى الاشياء الغريبة و التشوق للاشياء النادرة و تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجابتهم على فقرات مقياس الدافع المعرفي المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

دراسات سابقة:

1- دراسة (الحيلة ونوفل ، 2008) :- أجريت هذه الدراسة في جامعة (الأونروا) ، وهدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) الطويلة المدى و القصيرة المدى في التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية ، تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً و طالبة ، موزعين على ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الأولى تعرضت إلى استراتيجية (الويب كويست) الاستراتيجية (الويب كويست) الطويلة المدى ، و المجموعة التجريبية الثانية تعرضت إلى استراتيجية (الويب كويست) القصيرة المدى ، و المجموعة الثالثة ضابطة تعلم بالطريقة الاعتيادية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية الويب كويست الطويلة المدى في تنمية التفكير الناقد أولاً ، ثم لصالح طلبة القصيرة المدى ثانياً ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى (الطويلة المدى) في تنمية التحصيل الدراسي أولاً ، ثم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الثانية (القصيرة المدى) مقارنة بأداء طلبة المجموعة الاعتيادية . (الحيلة ونوفل ، 2008 ، ص 67)

2-دراسة (سمارة ، 2013) :- أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية في التحصيل المباشر و المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية ، تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة وزعت على مجموعتين إحداها تجريبية تكونت من (20) طالبة من مدارس المحور الدولية ، والأخرى ضابطة تكونت من (20) طالبة من مدرسة الماسية ، وقد استعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت أدوات البحث قياس التحصيل القبلي و البعدي و الاحتفاظ) ، وأستغرقت فصل دراسي كامل، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في التحصيل المباشر لدى طالبات الصف الحادي عشر تعزي لاستراتيجية التدريس المستخدمة (الويب كويست ، التدريس الاعتيادي) ، ولصالح استراتيجية (الويب كويست) ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في التحصيل المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر ، ولصالح المجموعه التجريبية . (سمارة ، 2013 ، ص10) .

2 -دراسة (حمادنة و القطيش ، 2015) :- أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات ، تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة عمرة وعميرة الثانوية للبنين ، للعام الدراسي (2014 - 2015) واختيروا بالطريقة القصدية ، وقد تم توزيع الشعب بطريقة عشوائية ،



وقد تم اختيار الشعبتين : (أ) و (ب) عشوائياً ، حيث مثلت الشعبة (أ) وعدد طلابها (20) طالباً كمجموعة تجريبية طبقت عليها استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ، ومثلت الشعبة (ب) وعدد طلابها (20) طالباً كمجموعة ضابطة طبقت عليها الطريقة الاعتيادية ، وقد استعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي ، وتكونت أدوات الدراسة (تصميم موقع الرحلة المعرفية في الرياضيات عبر الويب) ، وأختبار التفكير الرياضي ، و أختبار حل المسألة الرياضية ، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات) ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى الطلاب لصالح المجموعة التجريبية . (حمادنة و القطيش ، 2015) .

إجراءات البحث (Research Procedures)

اتبع الباحثان المنهج التجريبي الذي يعد مناسباً لهذه الأنواع من البحوث ، ولاغراض تحقيق اهداف البحث اختارالباحثان تصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبارالبعدي لمتغيري(التحصيل و التنور العلمي)، و الاختبار القبلي و البعدي لمتغير(الدافع المعرفي) و يتطلبُ التصميم وجود مجموعتين احدها تجريبية تدرس على وفق استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) و الاخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما موضح في مخطط (1) .

مخطط (1) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	مقياس الدافع المعرفي	ستراتيجية الويب كويست	- الاختبار التحصيلي	-التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	- اختبار التنور العلمي - مقياس الدافع المعرفي	-التنور العلمي -تنمية الدافع المعرفي

تألف مجتمع البحث من جميع طلبة الصف العاشر الاعدادي في المدارس الاعدادية النهارية في قضاء دوكان - محافظة السليمانية للعام الدراسي (2015 - 2016) و البالغ عددهم (577) وتوزعوا على (16) مدرسة بواقع (1) مدرسة للاناث و (15) مدارس مختلطة .

وتألفت العينه من الصف العاشر من مدرسة دوكان وتم اختيار الشعبتين (أ ، ب) و البالغ عددها (39) طالباً و طالبة وبطريقة عشوائيه وبعد اجراء التكافؤ أختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستعرض إلى المتغير المستقل وهي استراتيجية الويب كويست و شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية . وبذلك بلغ عدد طلبة الشعبتين (39) طالباً و طالبة بواقع (20) طالباً و طالبة في شعبة (أ) ، و (19) طالباً و طالبة شعبة (ب) ، و بعد إستبعاد الطلبة الراسبين البالغ عددهم (4) طلاب أصبح عدد أفراد العينة النهائي (35) طالباً وطلبة بواقع (18) طالباً و طالبة في المجموعة التجريبية و(17)طالباً و طالبة في المجموعة الضابطة .

وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي :

(العمر الزمني بالأشهر ، نسبة الذكاء ، المعدل العام للصف التاسع ، الدرجات لمادة الاجتماعيات للصف التاسع ، الدافع المعرفي ، التحصيل الدراسي للأباء و الامهات) .

متطلبات البحث ومستلزماته : لغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته لابد من تهيئة المستلزمات الآتية :

- **صياغة الاهداف السلوكية :** إن أول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي هو معرفة الاهداف التعليمية للمادة الدراسية ووضع أسئلة الاختبار لها عن طريق وصف دقيق للسلوك من خلال الاهداف السلوكية ، حيث أعد الباحثان (55) هدفاً سلوكياً وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي في المستويات الاربعة (التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل) . وعرضت قائمة الاهداف



السلوكية على الخبراء لمعرفة مدى ملائمتها للمستويات الأربعة لتصنيف بلوم الذي تمت الإشارة اليه واعتمد الباحثان نسبة (80 %) فأكثر من آراء المحكمين معيارا لصلاحية الهدف السلوكي ومدى ملاءمته .

- **اعداد الخطط التدريسية:** تم أعداد (20) خطة تدريسية بـ استراتيجية الويب كويست (20) خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية لتطبيقها في تجربة البحث ، اما الاربعة حصص الاخرى فقد تم فيها اجراءات التكافؤ و الاختبارات القبليه و البعدية .

أدوات البحث : Research Tools يتطلب تحقيق اهداف البحث وفرضياته إعداد ثلاث ادوات و هي : * الإختبار التحصيلي . * إختبار التنور العلمي . * مقياس الدافع المعرفي .

*الاختبار التحصيلي :

تحديد الهدف من الاختبار : يتمثل الهدف من الاختبار التحصيلي في قياس أو تحديد مستوى تحصيل طلبة عينة البحث المتضمنة في الفصول الثلاثة المقررة في منهج مادة الجغرافية للصف العاشر للعام الدراسي (2015 - 2016) ويتم قياس تحصيل الطلبة في جوانب التعلم التي سبق ذكرها للوقوف على فرق التحصيل (إن وجدت) بين طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ، ولصالح أية من هاتين المجموعتين ستكون الدلالة الاحصائية لهذه الفروق.

وتم اعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي كما في جدول(2)

جدول (2) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

محتوى الاختبار	المواضع	عدد الحصة	نسبة تركيز الموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	عدد الأسئلة
الفصل الثالث	المظاهر الطبيعية على سطح الأرض	10	% 50	11	8	6	2	27
الفصل الرابع	الغلاف الحيوي	5	% 25	6	4	3	1	14
الفصل الخامس	الأقاليم الجافة	5	% 25	6	4	2	2	14
المجموع		20	% 100	23	16	11	5	55

الصدق الظاهري : جرى تحقيق الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء لتحديد مدى صلاحيته و ملائمته للمواضيع ومن حيث صياغتها ووضوحها بالنسبة للطلبة، وقد حصلت الفقرات على نسبة إتفاق (100 %) وبناء على ذلك تحقق الصدق الظاهري للإختبار وبذلك عدت فقرات الإختبار وباللغة (55) فقرة صالحة لقياس ما وضعت من أجله .

-التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي في صورته الأولية (تجريب الاختبار)

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (58) طالباً و طالبة من طلبة الصف العاشر في مدرسة سارا الاعداية المختلطة وذلك لمعرفة وضوح الفقرات وتحديد زمن الاجابه أذ تبين أن الفقرات واضحة والوقت الذي استغرقته اجابات الطلبة عن الاختبار هو (47) دقيقة .

- التحليل الاحصائي لفقرات الإختبار :

أ - **معامل صعوبة الفقرات:** تم استخراج مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ووجدت أنها تتراوح بين (0,21 - 0,75) ، وتشير الادييات الى ان نسبة معاملات الصعوبة تكون مقبولة إذا كان المدى لها (0,20 - 0,80) . (الكيسي ، 2007 ، ص 170)



وقد تم ترتيب الفقرات حسب درجة سهولتها من السهل الى الصعب . اذ أن هذا النوع من الترتيب يولد دافعية الاستمرار من قبل الممتحن في محاولته الاجابة عن يشعر بالتعزيز الفوري بسبب قدرته على الاجابة عن الأسئلة الاولى من الاختبار التي تسمى بالاسئلة التشجيعية أو الأسئلة الماصة للصدمة . (عودة ، 2010 ، ص 199) .

ب - معامل التمييز: طبق الباحثان معادلة حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وبعد إستخراج القوة التمييزية لفقرات الإختبار ، وجد أنها تتراوح بين (0.295-0.716) ما عدا (4) فقرات لم تعد مميزة وقد تم حذفها من الاختبار وهي الفقرات رقم (11،39،45،50)

- فعالية البدائل الخاطئة : قام الباحثان باستخراج معامل فعالية البدائل الخاطئة للفقرات و ترتيب الاجابات الخاطئة للطلبة وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجد الباحثان أنها كانت تتراوح بين (0.071-) و (0.325-) وبذلك عدت جميع البدائل لفقرات الاختبار فعالة.

- ثبات الاختبار التحصيلي : استخدم الباحثان طريقة كودر - ريتشاردسون 20 (Kudeer - Richardson , 20) في استخراج الثبات ويعود السبب في اختيار هذا النوع من الثبات لكونه يطبق في الاختبارات التي تكون درجة الاجابة عن الفقرة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة وأما خاطئة فتأخذ صفرأ (سماره وآخرون ، 1989 ، ص 120) وبلغ معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات عال .

- اعداد اختبار التنور العلمي: قام الباحثان باعداد الاختبار بالاعتماد على اختبار (الشمالي ، 2013) . حيث تكون الاختبار من ثلاثة ابعاد هي : (البعد الاول : فهم طبيعة العلم ، و البعد الثاني : معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي ، و البعد الثالث : تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع) وتكون الاختبار من (47) فقرة ، تكونت الإجابة عن كل فقرة من بديلين (صح ، خطأ) الدرجات للبدائل كالآتي (1-0) للفقرات كما تراوحت الدرجة الكلية على المقياس بين (0-47) .

- الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض فقرات اختبار التنور العلمي على مجموعة من الخبراء وعلى ضوء آرائهم وملاحظاتهم وتم تعديل بعض الفقرات ولم تحذف أية فقرة أي أن الاختبار بلغ صدقه (100 %) .

- ثبات المقياس: - طريقة كودر ريتشاردسون - 20 : طبق الباحثان اختبار التنور العلمي على طلبة الصف العاشر الاعدادي من مدرسة (سارا) والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبة ، وقد استخدم الباحث طريقة كودر - ريتشاردسون 20 (Kudeer - Richardson , 20) ، وبلغ معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات جيد.

- مقياس الدافع المعرفي: اعتمد الباحثان على مقياس الدافع المعرفي الجاهز الذي أعده (عبدالرضا و عبد بدن ، 2014) وتكون المقياس من (44) فقرة ، كما أن الفقرات جميعها ايجابية ، تكونت الإجابة عن كل فقرة من أربعة بدائل (ينطبق على بدرجة كبيرة ، ينطبق على بدرجة متوسطة ، ينطبق على بدرجة قليلة ، لاينطبق على) والدرجات للبدائل كالآتي (4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات كما تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (44 - 176) .

الصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض فقرات مقياس الدافع المعرفي على مجموعة من الخبراء وعلى ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات ولم تحذف أية فقرة أي أن الاختبار بلغ صدقه (100 %) .

- ثبات المقياس: تم استخدام طريقة اعادة الاختبار (معامل الاستقرار) لحساب ثبات الاختبار اذ تم تطبيقه على طلبة الصف العاشر الاعدادي في مدرسة داريا المختلطة للمرة الأولى ، ثم اعيد تطبيق الاختبار عليهم بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل إرتباط (بيرسون) بين درجة كل فرد في التطبيق الأول ودرجته في التطبيق الثاني وبلغ معامل الثبات لمقياس الدافع المعرفي (0.84) . وبذلك اصبح المقياس يتألف من (44) فقرة.

عرض النتائج وتفسيرها:

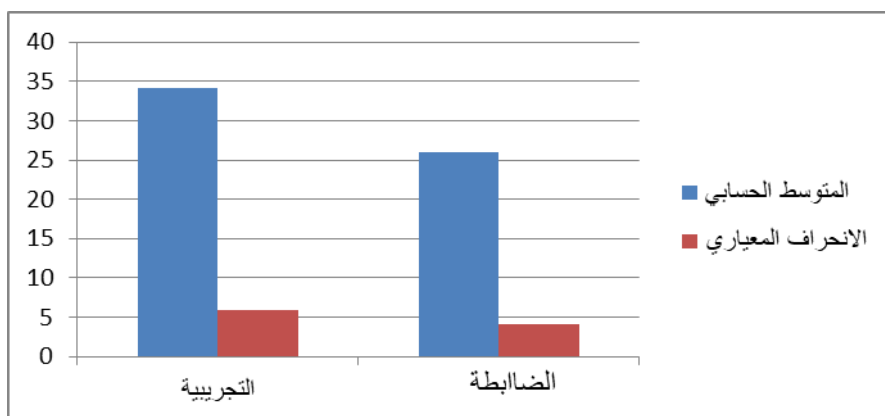
1 - الفرضية الأولى : والتي تنص على انه

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام الويب كويست ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ككل). ومن اجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الاختبار التحصيلي (ككل) لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين وكما في الجدول (3)

جدول (3) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي (ككل)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)	2.03	4.712	33	5.893	34.166	18	التجريبية
				4.153	26	17	الضابطة

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين لدرجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة . وكما في شكل (1)



شكل (1)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي (ككل)

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما يأتي:-

– استفادة طلبة الصف العاشر الادبي من الإجراءات التي تم بها بناء استراتيجية الويب كويست بحيث ساعدت تلك الإجراءات الطلبة في الوصول إلى النتائج المرجوة في تعليمهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفاعلة في التعلم ، وفي هذه الإجراءات مناقشة عدة أفكار و الاستماع إلى أفكار عديدة من الطلبة ، وإبداء التعليقات و النقد و الردود أو التغذية الراجعة حول كل فكرة مطروحة في الدروس فقد تكون تلك الإجراءات قد أسهمت في زيادة التحصيل لدى الطلبة وبذلك ظهر ارتفاع أدائهم كذلك التدريس بالويب كويست عبر الويب ساعد من خلال تنوع الأنشطة وتنوع مصادر الحصول على المعلومات مثل الفيديو التعليمي و الصور الملونة المنتمة إلى تنمية مهارة الرؤية البصرية لدى التلاميذ .

– ان استخدام استراتيجية الويب كويست في التدريس يتيح عرض مفاهيم العلوم المحددة بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي في الكتاب المدرسي ، أو طرق التدريس الاعتيادية ، حيث يكون للطلبة دور إيجابي فاعل في الحصول على المفهوم من خلال تصفحه لصفحة الويب وتلخيصها ، ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول إلى المفهوم العلمي بصورة صحيحة .



ويرى الباحثان إن تلك تقنيه جديده تجمع بين التدريس و التكنولوجيا الحديثه المتمثله بالإنترنت وتسخيره التعلم المدرسي ، وهذه التقنيه يعد الشغل الشاغل لشباب اليوم ويعد الأغراض الترفيهيه ، ومن خلال هذه الإستراتيجيه يتم توجيه بعض الوقت من جهد الطلبة من الترفيه إلى البحث و التقصي العلمي وهذا ما حجب النهج اليهم وانعكس في تحصيلهم .
 – وتتفق هذه النتجه مع نتائج الدراسات السابقه كدراسة (الحيله ونوفل ، 2008) و دراسة (سمارة ، 2013) ودراسة (حمادنه و القطيش ، 2015) .

وبما ان الدلاله الاحصائيه لا تعطي مؤشراً كافياً لمعرفة اثر استخدام الرحلات المعرفيه (الويب كويست) في التحصيل ، قام الباحثان بحساب قيمه حجم الأثر كدلاله عمليه على وفق معادله لقاعده كوهين وظهر ان حجم اثر كبيراً .وكما في جدول(4)

جدول (4) قيمه حجم الأثر (d) في الاختبار التحصيلي (ككل) بين المجموعتين التجريبيه و الضابطه

المتغير المستقل	قيمه (t)	درجة الحريه	قيمه حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
ستراتيجيه الويب كويست (الرحلات المعرفيه)	5.04	33	1.75	كبير

2 - الفرضيه الثانيه: للتحقق من الفرضيه الثانيه و التي تنص على انه :

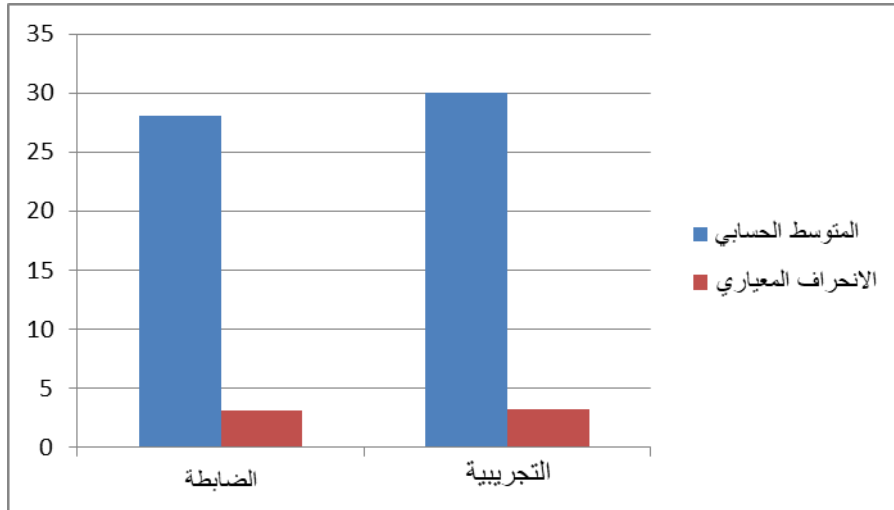
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيه عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعه التجريبيه الذين درسوا ماده الجغرافيه باستخدام الويب كويست ، ومتوسط درجات المجموعه الضابطه الذين درسوا على وفق الطريقه الاعتياديه في التنور العلمي) .

ومن اجل التحقق من صحه الفرضيه تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات اختبار التنور العلمي لمجموعتي البحث (التجريبيه و الضابطه) ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين ، كما في الجدول (5)

جدول (5) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيه و الضابطه في التنور العلمي

مستوى الدلاله	القيمه التائيه		درجة الحريه	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	المجموعه
	الجدوليه	المحسوبه					
داله إحصائيه عند مستوى دلاله (0.05)	2.03	2.13	33	3.207	30.255	18	التجريبيه
				3.14	28.117	17	الضابطه

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائيه بين المتوسطين لدرجات المجموعتين ولصالح المجموعه التجريبيه وبذلك ترفض الفرضيه الصفريه وتقبل الفرضيه البديله وكما في شكل (2)



شكل (2) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار التنور العلمي

إن النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التنور العلمي على المجموعة الضابطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أثر استراتيجية الويب كويست والتي يمكن تفسيرها على النحو الآتي:

– اتاحة فرصة الدراسة للتعلم بالسرعة التي تناسبه في التعلم واعطاؤه الحرية في تعلمها على وفق سرعته وقدرته في معظم الاحيان كذلك ممارسته التعلم الذاتي و التقييم الذاتي منفردة ومباشرتها لتعلمها بنفسه من دون قلق او توتر.

– كما أن استراتيجية الويب كويست تقوم في الأساس على إعمال العقل و التفكير في المفاهيم و المعلومات ، وهذه الطريقة تعطي للطلبة مجالاً واسعاً وخبرة في تعلم كيفية تجاوز الحفظ الصمي للمعلومات ، بل يتجاوز ذلك إلى التفكير ، وهذا التفكير ينتقل مع الطلبة مع كل درس أو مفهوم جديد ، ولذلك فهم يتعاملون مع المفاهيم بالتفكير وليس بالحفظ.

– إن استراتيجية الويب كويست قد وفرت للطلبة مجالاً للبحث و الاستقصاء و استكشاف عالم الانترنتو التأمل في مجال محدد وفق خطوات معرفية محددة ومن خلال تزويد الطلبة بمواقع محددة للبحث مكنهم من تحقيقها اهداف البحث والاستقصاء باقل وقت وجهد ، مما سمح للطلبة السير حسب قدراتهم وسرعتهم الذاتية للوصول الى اقصى فهم معمق وقدرة على التعامل مع المواقف الجديدة مما ادى الى تنورهم واكتسابهم لمعلومات علمية عديدة.

– كذلك يرى الباحثان ان استخدام تلك التقنيه وفرت بيئة غنية بالمثيرات كالصور و الفيديو واتاحت فرصة لاستيعاب المعلومات مما عزز التعلم وتجاوز ذلك الكثير من خلال نقد المعلومات التي تم الحصول باستخدام مختلف الحواس وهذا يجعل الطلبة يستمعون بخبرات علمية متنوعة وتنور علمي واضح.

– وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (جودة ، 2009). وبما ان الدلالة الاحصائية لا تعطي مؤشراً كافياً لمعرفة اثر استخدام الرحلات المعرفية الويب كويست في التنور العلمي قام الباحثان بحساب قيمة حجم الأثر كدلالة عملية وفق معادلة كوهين وظهر ان حجم الاثر متوسط كما في جدول (6)

جدول (6) قيمة حجم الأثر (d) في اختبارالتنور العلمي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

المتغير المستقل	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية)	2.13	33	0.74	متوسطا

3- الفرضية الثالثة : للتحقق من الفرضية الثالثة و التي تنص على انه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين فرق متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية باستخدام الويب كويست ، وفرق متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في (تنمية الدافع المعرفي) .

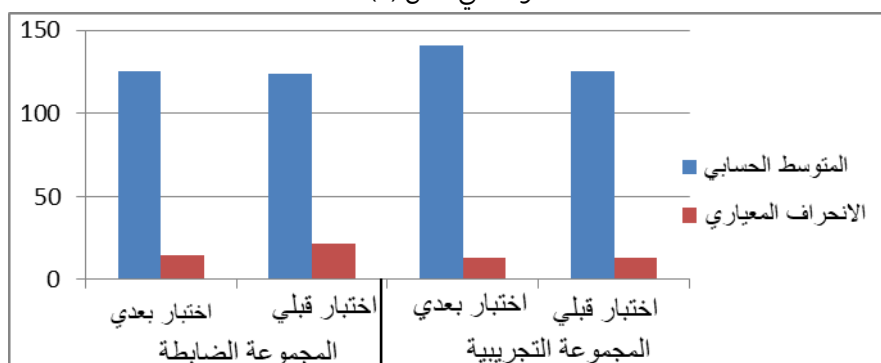


ومن اجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الطلبة للاختبار القبلي و البعدي (للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ومن ثم تم استخدام الاختبار التائي (t.Test) لوسطين مترابطين ، كما في الجدول (7)

جدول (7) نتائج الفرق بين متوسط درجات الطلبة للاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تنمية الدافع المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	شعبة	
	الجدولية	المحسوبة					اختبار قبلي	اختبار بعدي
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)	2.03	3.61	17	12.785	125.778	18	اختبار قبلي	المجموعة التجريبية
				13.147	140.833	18	اختبار بعدي	
غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)	2.03	0.224	16	21.449	124.059	17	اختبار قبلي	المجموعة الضابطة
				15.02	125.353	17	اختبار بعدي	

وكما في شكل (3)



شكل (3) يوضح الفرق بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة في تنمية الدافع المعرفي

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لوسطين مترابطين في تنمية الدافع المعرفي

المتغير	متوسط الفروق XD	متوسط الانحرافات SD	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
تنمية الدافع المعرفي	13.756	6.602	12.392	2.03	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين فرق المتوسطين لدرجات المجموعتين و لصالح المجموعة التجريبية و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

ان النتائج التي تمخضت عنها الفرضية السابعة تشير إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في تنمية الدافع المعرفي على المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أثر استراتيجية الويب كويست و التي يمكن تفسيرها على النحو الآتي :

– استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) يعطي الفرصة لربط وتطبيق المواقف مع الواقع . أن استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التدريس يساعد على المناقشة و الحوار بين المدرس و الطلبة مما يزيد في دافعيتهم للتعلم والانتباه للدرس و التشوق الى معرفة النتائج ومناقشتها علميا مما انعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي وتحسين جودته ، وأنتج حالة من الشعور بالرضا و الارتياح عندهم وذلك الشعور يؤثر في تعلمهم اللاحق ويدفعهم إلى الإقبال عليه .

– تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على اجزاء وفي خطوات متتابعة وبلغة سهلة لها الاثر الاكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها ، وقد يكون له اثر في زيادة الدافع المعرفي للطلبة .

– إن استخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية) وفر جواً من المتعة داخل الدرس و أصبح الدرس مشوقاً مما أدى الى خلق بيئة تعليمية مليئة بمثيرات أسهمت في زيادة دافعية الطلبة نحو مادة الجغرافية .

وبما ان الدلالة الاحصائية لا تعطي مؤشراً كافياً لمعرفة اثر استخدام الرحلات المعرفية (الويب كويست) في تنمية الدافع المعرفي ، لذا قام الباحثان بحساب قيمة حجم الأثر كدلالة عملية وفق معادلة قاعدة كوهين ، حيث ظهر ان حجم الاثر كبير كما في جدول (9)

جدول (9) قيمة حجم الأثر (d) في الدافع المعرفي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

المتغير المستقل	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية)	12.392	33	4.31	كبير

- **الاستنتاجات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان تم استنتاج ما يأتي :

- 1- لاستخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية) أثر إيجابي في التحصيل لمادة الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الإعدادي و بحجم تأثير كبير .
 - 2- لاستخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية) أثر إيجابي في التنور العلمي لدى طلبة الصف العاشر الإعدادي و بحجم تأثير متوسطاً .
 - 3- لاستخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية) أثر إيجابي في تنمية الدافع المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الإعدادي و بحجم تأثير كبير .
 - 4- لاستخدام الويب كويست (الرحلات المعرفية) يزيد من رغبة الطلبة نحو اكتساب وتنمية دافعيتهم المعرفية .
- **التوصيات :** في ضوء النتائج و الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان ، يوصيان مديرية التربية بما يأتي :

- 1- اعتماد استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في المدارس عند تدريس مادة الجغرافية للصف العاشر الإعدادي ، لما لها من أثر فاعل في التعلم و التحصيل .
- 2- فتح دورات تدريبية في مديرية التربية لتدريب المدرسين على كيفية توظيف استراتيجية (الويب كويست) الرحلات المعرفية في التدريس لكونها توجهاً جديداً يجمع ما بين طرائق التدريس و تكنولوجيا العصر و المتمثل باستخدام الانترنت لتنور الطلبة علمياً .
- 3- توفير البيئة التعليمية المناسبة و الداعمة و المشجعة للمعلمين على استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) لكونها تنمي الدافع المعرفي للطلاب .
- 4- تشجيع الباحثين على الاستمرار في القيام بالبحوث المتعلقة باستخدام إعداد البرامج التعليمية القائمة على استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) واستخداماتها في تنمية العمليات العقلية المختلفة ، في مجالات أخرى غير الجغرافية.



- 5- العمل على تجهيز قاعات الدراسة بأجهزة الحاسوب وبتوصيلها بصورة مناسبة للوصول إلى الإنترنت، ومن ثم إدخال الإنترنت مجاناً على مدراء المدارس كافة لتنمية الدافع المعرفي لديهم .
- 6- ضرورة التوعية بتوفير الإمكانيات التقنية بالمدارس بشكل كبير لتساعد على تطبيق إستراتيجية الرحلات المعرفية لما لها من تأثير كبير في رفع مستوى التحصيل للطلبة وتطورهم علمياً .

- **المقترحات : Proposition :** يقترح الباحثان اجراء بحوث مستقبلية مكمله للبحث الحالي وعلى النحو الآتي :-

- 1- أثر استخدام تقنية الويب كويست (الرحلات المعرفية) عبر الويب في تنمية متغيرات أخرى مثل التنور البيئي ، و التكنولوجيا ، والصحي .
- 2- اثر استخدام الويب كويست(الرحلات المعرفية) عبر الويب في تنمية المهارات فوق المعرفيه ، ومقارنتها باستراتيجيات أخرى .
- 3 - استقصاء أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) عبر الويب في تدريس الجغرافية لتنمية التفكير الناقد ، و التفكير الابتكاري ، ومهارات حل المشكلات .

المصادر والمراجع العربية :

- 1- جودة ، وجدي شكري (2009) . أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة .
- 2- حبيب ، مجدي عبدالكريم (2003) . تعليم التفكير ، استراتيجيات مستقبلية الألفية الجديدة(ط1) القاهرة : دار الفكر العربي.
- 3- حمادنة ، مؤنس أديب و القطيش ، حسين مشوح محمد (2015) فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي وانجاهتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن ، مطبوعات جائزة خليفة التربوية ، الكتاب رقم (19) .
- 4- الحيلة ، محمد و نوفل ، محمد (2008) . أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) طويلة المدى و قصيرة المدى في التفكير الناقد و التحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (4) ، عدد(3) .
- 5- سماره ، عزيز و آخرون (1989) . مبادئ القياس و التقويم في التربية ، (ط2)عمان ، الأردن.
- 6- سمارة ، نسرین بسام فايز (2013) أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر و المؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، قسم الإدارة و المناهج ، جامعة الشرق الأوسط .
- 7- الشمالي ، محمود (2013) . مستويات التنور العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، المجلد 17 العدد 2 .
- 8- عبدالرضا ، نجدت عبدالرؤوف وعبد بدن ، هيفاء (2014) . أسر استراتيجيه معالجة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافية و الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، مجلة كلية التربية الأساسية- جامعة بابل العدد - 15 .
- 9- عبدالعال ، محسن حامد فراج (1993) . علاقة مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم بالتحصيل الدراسي و التفكير العلمي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثاني ،رسالةماجستير غير منشورة .
- 10- عودة ، أحمد سليمان (2010) . القياس و التقويم في العملية التدريسية، (ط4) الأردن : دار اربد للنشر و التوزيع .
- 11- الكبيسي ، عبدالواحد (2007) . القياس و التقويم : تجديدات ومناقشات (ط2) عمان ، الأردن : دار جرير للنشر و التوزيع .
- 12- الكبيسي ، وهيب مجيد و الداهري ، صالح حسن (2000) . المدخل في علم النفس التربوي(ط1) الاردن : دار الكندي للنشر و التوزيع .
- 13- المحتسب ، سمية عزمي (2004) . فاعلية تعليم العلوم القائم على توجه العلوم - التكنولوجيا - المجتمع (STS) في اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي متطلبات التنور العلمي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد الثالث ، المجلد الخامس ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- 14- محمود ، أحمد محمد نوري (2004) . قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- 15- محمود ، صلاح الدين عرفة (2007) . تعلم الجغرافيا وتعليمها في عصر المعلومات ، (ط1) القاهرة ، مصر : مكتبة عالم الكتب .
- 16- محمود ، مروة (2007) . فاعلة استخدام بعض المواقع و الصفحات العلمية على شبكة الإنترنت في تنمية عناصر التنور المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 17- الموجي ، أماني محمد (2002) . فاعلية مناهج العلوم بمدارس التعليم الثانوي الصناعي في تنمية التنور العلمي لدى طلاب ، مجلة التربية العلمية ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة : الجمعية المصرية للتربية العلمية .



The Effectiveness of the strategy of (WebQuests) on Achievement and Scientific Literacy and Developing Scientific Motivation for Tenth grade Students in Geography

Aram Mohammed Saeed

Collage of Education Basis - Educational Sciences -
Educational Technologies / Rabheren University

Afrah Yassin Mohammad

Collage of Education - Department of Special
Education / Salahaddin University-Erbil

Abstract

The Aim of the Research Focus on:-

- 1 - The Effectiveness of the strategy of (WebQuests) in Achievement for the Tenth Grade Students.
- 2 - The Effectiveness of the strategy of (WebQuests) in Scientific Literacy for the Tenth Grade Students.
- 3 - The Effectiveness of the strategy of (WebQuests) in Developing Scientific Motivation for the Tenth Grade Students.

For the Fulfillment of the Research's aim there are(3) Hypothesis in which they are :-

The Researcher has followed practical method and making two balanced group (testing , controlled) testing achievement , Scientific Literacy and testing (front – back) for Developing Scientific Motivation .

The Research groups were the tenth students grade of daily Preparatory mixed schools in dukan district – Sulemany go (2015 – 2016) .

The sample research contains (35) boy – girl students in which they are divided into two groups randomly (testing – controlled) , then balancing them in a number of variables in which they are (age by mounthes , level of Intelligence quotient , total marks of Basic ninth grade , marks of social subjects in ninth grade , scientific motivation Academic Level of fathers , Academic Level of mothers . Also the Researcher has planned for studding strategy of Web Quests (surveying) to testing group and normal method .Achievement goalsneeds to prepare (3) tools for getting them. First, making Achievement test which consists of (51) syllables, various testing(article) the questions are divided into bloom levels (Knowledge , Comprehension , Application and Analyzing) according to their rate in Specification Table. after that shows the truth in the way of skilled and special decision makers , showing easy – difficult treatment power differentiation and effecting wrong changes . then fixing fulfillment for the test (kuder Richardson – 20) the result of fixing is (0.86) in which is accepted as fixed treatment . Also the researcher perform setting Scientific Literacy test .which consists of (47) syllables in the final form truth achievement . due to shown by many skilled and special decision makers after that for certainty about due to method (kuder Richardson – 20) which is (0.83) Also researchers prepare atool for measuring scientific motivation which consists of (44) syllables in a final form , showing truth due to being noticed by many experts and special decision makers , then assurance it's fixing by repeating test approach which is the stable treatment is (0.84) . Then research perform by applying the test on both group . the test takes (8) weeks . when was the (first course) in (2015 – 2016) . the research set achievement test on both group . at the end (back fulfillment) Scientific Literacy test , measuring Scientific motivation (front – back) after collecting data analyzing and solution in a statiscal way , then using statiscal bag programmed for social subjects (SPSS) the result are the following :-

- Technique Web quest has a positive impact on the students from 10th form on hight school to gain sufficient information especially in geography and will make the pass level better and has the great impact on them .
- Technique Web quest has a positive impact on the student of science from 10th form of the higt school and has mean impact on them .
- Technique Web quest has a great impact on the students ot 10th form oghight school to push them to gain extra information or sufficient informashion .
- Technique Web quest make the students to seek extra information in order to develop them self or deeper to gain sufficient information in their research .